53 - (1848) حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جرير (يعني ابن حازم) حدثنا غيلان بن جرير عن أبي قيس بن رياح عن أبي هريرة .

ومن جاهلية ميتة مات فمات الجماعة وفارق الطاعة من خرج من) قال أنه A النبي عن Y قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة أو يدعو إلى عصبة أو ينصر عصبة فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاش من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه) .

[ش (ميتة جاهلية) أي على صفة موتهم من حيث هم فوضى لا إمام لهم .

(عمية) هي بضم العين وكسرها لغتان مشهورتان والميم مكسورة والياء مشددة أيضا قالوا هي الأمر الأعمى لا يستبين وجهه كذا قاله أحمد بن حنبل والجمهور قال إسحاق بن رهويه هذا كتقاتل القوم للعصبية .

(لعصبة) عصبة الرجل أقاربه من جهة الأب سموا بذلك لأنهم يعصبونه ويعتصب بهم أي يحيطون به ويشتد بهم والمعنى يغضب ويقاتل ويدعو غيره كذلك لا لنصرة الدين والحق بل لمحض التعصب لقومه ولهواه كما يقاتل أهل الجاهلية فإنهم إنما كانوا يقاتلون لمحض العصبية .

(فقتلة) خبر لمبتدأ محذف أي فقتلته كقتلة أهل الجاهلية .

(ولا يتحاشى) وفي بعض النسخ يتحاشى بالياء ومعناه لا يكترث بما يفعله فيها ولا يخاف وباله وعقوبته]